نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وأحرزت أجر المنعمين مكملا ... تبارك من أعطى جزيلا وأجملا) .

(وبلغ فيك الدين والملك مقصدا ...) .

(ألا في سبيل العز والفخر موسم ... يظل به ثغر المسرة يبسم) .

(وعرف الرضى من جوه يتنسم ... وأرزاق أرباب السعادة تقسم) .

(ففي وصفه ذهن الذكي تبلدا ...) .

(وجللت في هذا الصنيع مصانعا ... تمنى بدور التم منها مطالعا) .

(وأبديت فيها للجمال بدائعا ... وأجريت للإحسان فيها مشارعا) .

(يود بها نهر المجرة موردا) .

(وأجريت فيها الخيل وهي سوابق ... وإن طلبت في الروع فهي لواحق) .

(نجوم وآفاق الطراد مشارق ... يفوت التماح الطرف منها بوارق) .

(إذا ما تجاري الشهب تستبق المدى ...) .

(وتطلع في ليل القتام كواكبا ... وقد وردت نهر النهار مشاربا) .

(تقود إلى الأعداء منها كواكبا ... فترسم من فوق التراب محاربا) .

(تحور رؤوس الروم فيهن سجدا ...) .

(سوايح بالنصر العزيز سوانح ... وهن لأبواب الفتوح فواتح) .

(تقود إليك النصر وا مانح ... فما زلت باب الخير وا فاتح) .

(وما تم شيء قد عدا بعد ما بدا ...) .

(رياح لها مثنى البروق أعنة ... ظباء فإن جن الظلام فجنة) .

(تقيها من البدر المتمم جنة ... وتشرع من زهر النجوم أسنة) .

(فتقذف شهب الرجم في أثغر العدا ...)